أنباء سورية

المعارضة تشكك في الموقف الروسي من الملف

«أستانا 7» ينطلق بغياب ديمستورا وملف المعتقلين أولوية

عواصم ـ وكالات: انطلقت في العاصمة الكازاخستانية استانا أمس الجولة السابعة من المحادثات بين النظام السوري وممثلين لفصائل المعارضة، وتركزت بصورة خاصة على الوضع الإنساني الذي يثير مخاوف متزايدة، وعلى المعتقلين.

وقالت وزارة الخارجية الكازاخية ان هذه الجولة التي تستمر اليوم بدأت بجلسات مغلقة أمس على أن يصدر إعلان صحافي اليوم.

وقال المتحدث باسم الخارجية أنور جاياناكوف «بدأت المفاوضات في جلسة مغلقة».

وأوضح أن وفود النظام السوري والفصائل المعارضة وكذلك الدول الراعية للمفاوضات وهي تركيا وروسيا وإيران وصلت إلى أستانا.

وقد أعلنت الخارجية أن المبعوث الأممي الخاص إلى سورية، ستافان ديمستورا، تغيب عن الاجتماعات، بسبب التحضير لمؤتمر جنيف 8 الذي يعقد نهاية الشهر المقبل.

هذا، وقد قدمت المعارضة المشاركة في «أستانا» لوفد الأمم المتحدة، أربع وثائق، تتعلق بمجازر ارتكبها النظام بالتعاون مع الميليشيات الكردية، فضلا عن وثائق تتعلق بالمعتقلين وسجن حمص المركزي.

وبحسب الوثائق التي نقلت عنها الأناضول وحملت إحداها عنوان «التغيير الديموغرافي والتهجير القسري بسبب الإرهاب..»، تضمنت أساليب وأدوات استخدمها النظام لتنفيذ التغيير الديموغرافي.

واتهمت وثيقة ثانية النظام بارتكاب «جريمة مجزرة مدينة القريتين»، وأضافت الوثيقة أن «شهادات ميدانية زودت المعارضة بأن تلك المسرحية هي من إعداد وإخراج النظام والتنظيم، أدت إلى مقتل 82 مدنيا من سكان مدينة القريتين».

أما الوثيقة الثالثة فتناولت إضراب معتقلين في سجن حمص المركزي مؤخرا، واستعرضت «محاولة مدير السجن العميد بلال سليمان المحمود تضليل

سوريون من القريتين نجحوا في الفرار من تنظيم «داعش» والعودة إلى ذويهم في حمص (رويترز)

وفد الصليب الأحمر الذي أتى للاطلاع على أوضاعهم، وتقديمه عناصر من السجن على أنهم مساجين».

أما الوثيقة الرابعة فكانت بعنوان «الحرس الثوري الإيراني والميليشيات الطائفية في سورية، ومجازرهم بحق الشعب السوري»، متناولة فيه ما وصفته بـ«التدخل الإيراني في سورية».

وبدأت الاجتماعات في فندق «ريتز كارلتون» بلقاءين منفصلين عقدهما الوفد التركي مع الوفد الروسي وآخر مع الإيراني، قبل أن يعقد في وقت لاحق اجتماع ثلاثي بين الوفود.

من جهته، اعتبر القيادي في المعارضة عضو الوفد العقيد فاتح حسون، أن التصريحات الروسية حول ملف المعتقلين غير مطمئنة.

ونقلت «الأناضول» عن العقيد حسون قوله «تصريحات الوفد الروسي بخصوص المعتقلين، غير مطمئنة، ففي نهاية أستانا-6 قال مبعوث الرئيس الروسي ألكسندر لافرنتييف ان أولى الأولويات ملف المعتقلين، وأنه خلال 10 أيام سيذهب لسورية ويلتقي الرئيس بشار الأسد، ويطلب منه إيجاد الحل وفق آلية زمنية لموضوع المعتقلين».

وأضاف «تتبعنا الأمر ووجدنا أن رئيس الوفد الروسي ذهب لزيارة رأس النظام قادما من إيران، وكانت زيارة سريعة، ولسنا متأكدين أن موضوع المعتقلين تم التطرق له أم لا».

واستطرد قائلا «نحن نعتبر أن ملف المعتقلين أولوية، وهو البند الرئيسي الذي نحاور فيه الوفد الروسي، فإذا كانوا غير جادين في تحقيق هذا الملف فهذا يشكك بدرجة كبيرة في قدرتهم على السعي لتنفيذ الحل السياسي في سورية».

من ناحيتها، دعت وزارة الخارجية الايرانية الى التوصل الى تفاهم «جيد» في الجولة السابعة من المفاوضات لاعتماد خطوات مثمرة باتجاه مساعدة الشعب السوري واستتباب الأمن والاستقرار في المنطقة.

وقال المتحدث باسم الوزارة بهرام قاسمي في مؤتمر صحافي ردا على سؤال بشأن انطلاق الجولة الجديدة «نأمل اعتماد خطوات مثمرة باتجاه مساعدة الشعب السوري واستتباب الأمن والاستقرار في المنطقة».

وحول المواضيع التي ستطرح خلال المفاوضات، أوضح قاسمي ان الاجتماع سيناقش موضوعين اساسيين أحدهما «إزالة الألغام والآخر يتعلق بتبادل السجناء».

وأشار في هذا السياق الى تنفيذ المواضيع التي تم الاتفاق عليها من قبل الأطراف المعنية في الجولة السادسة من مفاوضات (استانا)، معربا عن الأمل في التوصل إلى «تفاهم مناسب» بهذه الجولة الجديدة من المفاوضات.

روسيا تغير اسم مؤتمر «الشعوب السورية» وتعقده في سوتشي منتصف نوفمبر

موسكو ـ وكالات: نقلت وكالات انباء روسية معلومات عن احتمال أن تستضيف روسيا «مؤتمر الشعوب السورية» والذي غيرت اسمه إلى «مؤتمر الحوار الوطني»، منتصف الشهر المقبل على أقرب تقدير ليصار الى وضع دستور جديد، بعد ان كانت معلومات سابقة افادت بعقده في قاعدة حميميم الجوية الروسية في اللاذقية.

وقالت وكالة نوفستي نقلا عن مصدر وصفته بالمطلع، أن «مؤتمر الشعب السوري» سيعقد في مدينة سوتشي الروسية، بمشاركة أكثر من ألف شخص.

واضاف المصدر: «عدد المشاركين سيتراوح بين 1000 و1300 شخص من ممثلي الحكومة السورية والقوى الموالية لها، وكذلك من مختلف الفصائل المعارضة، مشيرا إلى إمكانية مشاركة جماعات موالية للحكومة ومتنوعة بما فيها البرلمان في المؤتمر».

وتابع المصدر أن ممثلي الفئات الإثنية المختلفة سيشاركون في المؤتمر، بما في ذلك التركمان، وكذلك ممثلو رجال الدين. وكان الرئيس فلاديمير بوتين قد أشار في وقت سابق، إلى فكرة تشكيل كونغرس الشعوب السورية، وذكر أن ذلك يمكن أن يصبح خطوة مهمة على طريق التسوية السياسية، ومن الممكن كذلك إعداد دستور جديد للبلاد. ولاحقا أعلن السكرتير الصحافي للرئيس الروسي دميتري بيسكوف، أنه من السابق لأوانه حاليا الحديث عن مواعيد عقد هذا المؤتمر، ولكن يجري بحث ومناقشة المبادرة بفعالية ونشاط.

في سياق متصل، أعلن مبعوث الرئيس الروسي إلى سورية ألكسندر لافرينتييف، أنه بحث مع الرئيس السوري بشار الأسد سبل الانتقال إلى التسوية السياسية، مشيرا إلى أن الأسد يرغب في إيجاد سبل للمصالحة الوطنية. وقال لافرينتييف في مقابلة مع قنوات روسية: «بالفعل كنا الأسبوع الماضي في دمشق، حيث جرى حوار مفصل مع الرئيس السوري بشار الأسد. لقد كنا مهتمين بطبيعة الحال بتقييم تطور الوضع في هذا البلد، والأهم من ذلك، أردنا أن نرى مزاج الحكومة المركزية لتسوية سياسية للوضع، وكيف يرون الإجراءات المستقبلية في هذا الاتجاه، وأن نرى هل ما زالت دمشق متمسكة بالالتزامات التي أطلقتها والمتمثلة بالانتقال إلى تسوية سياسية بعد انتهاء المرحلة الرئيسية من الحرب ضد الإرهاب الدولي».

الأمم المتحدة تنجح في إدخال مساعدات للغوطة الشرقية المحاصرة

عواصم ـ وكالات: قالت الأمم المتحدة في تغريدة إن قافلة مشتركة بين المنظمة الدولية والهلال الأحمر العربي السوري دخلت بلدتي كفر بطنا وسقبا في الغوطة الشرقية المحاصرة منذ أكثر من ست سنوات، في ظل تدهور الوضع الإنساني جراء ندرة المواد الغذائية والطبية ما تسبب في حالات سوء تغذية حاد بين الأطفال ووفاة العديد منهم.

وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في التغريدة «دخلت الأمم المتحدة والهلال الأحمر العربي السوري كفر بطنا وسقبا في الغوطة الشرقية المحاصرة مع مساعدات إنسانية لنحو 40 ألف محتاج في سورية». وقالت المتحدثة باسم مكتب تنسيق الشؤون الانسانية التابع للأمم المتحدة في سورية ليندا توم لوكالة «فرانس برس»: «دخلنا الغوطة الشرقية».

وتتألف القافلة، وفق ما أوضحت المتحدثة باسم الهلال السوري منى كردي لـ «فرانس برس»، من 49 شاحنة تحمل «ثمانية آلاف سلة غذائية وعددا مماثلا من أكياس الطحين والأدوية ومواد طبية ومواد تغذية أخرى».

والقافلة مخصصة وفق الهلال الأحمر والأمم المتحدة لمنطقتي سقبا وكفر بطنا. وتضم كفر بطنا وفق ما قال مدير العمليات في المنظمة تمام محرز لـ «فرانس برس» مدنا وبلدات عدة بينها حمورية وعين ترما وجسرين.

وتعيش عائلات في الغوطة الشرقية مأساة حقيقية جراء ندرة المواد الغذائية الأساسية، ولا يمكن لقوافل المساعدات الدخول الى الغوطة الشرقية إلا بعد التنسيق مع النظام السوري.

وتعد هذه القافلة الأولى التي تدخل منذ سبتمبر إلى مناطق في الغوطة الشرقية حيث يحاصر نحو 400 ألف شخص، قبل أن يتدهور الوضع الإنساني في الأسابيع الأخيرة جراء ندرة المواد الغذائية والطبية. وأحصت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) الأسبوع الماضي معاناة أكثر من 1100 طفل في الغوطة الشرقية من سوء تغذية حاد. وذكرت متحدثة باسم المنظمة لـ «فرانس برس» الإثنين الماضي ان «232 طفلا يعانون من سوء تغذية حاد شديد»، وهو ما يتطلب تدخلا طبيا عاجلا لإبقاء الطفل على قيد الحياة، مقابل «828 طفلا يعانون من سوء تغذية حاد متوسط، و1589 طفلا مهددين».

وتوفي طفلان رضيعان قبل أسبوع جراء أمراض فاقمها سوء التغذية الحاد بينهما الرضيعة سحر ضفدع (34 يوما) التي التقط مصور متعاون مع «فرانس برس» صورا ومشاهد صادمة لها تصدرت وسائل الاعلام حول العالم عشية وفاتها.

وظهرت سحر وحيدة والديها بجسد هزيل تبرز عظامه ووجه شاحب وبالكاد تقوى على التنفس أو حتى البكاء، ولم يبلغ وزنها كيلوغرامين قبل وفاتها داخل مستشفى في مدينة حمورية.

وفرضت القوات الحكومية منذ العام 2013 حصارا محكما على الغوطة الشرقية، ولم تصلها في بعض الأحيان المساعدات الإنسانية لأشهر طويلة ما دعا سكانها إلى ابتكار طرق جديدة لتأمين حاجياتهم من الوقود المصنع من البلاستيك المحروق أو الألواح الشمسية المتنقلة لضخ المياه. وتشكل الغوطة الشرقية واحدة من أربع مناطق سورية تم التوصل فيها إلى اتفاق خفض توتر في مايو في إطار محادثات أستانا، برعاية كل من روسيا وايران حليفتي دمشق وتركيا الداعمة للمعارضة.

أنباء لبنانية

جبور: لا مشكلة بينه وبين القوات بل مع باسيل الذي يتصرف كنائب للرئيس

عون أجرى «قطع حساب» سياسي لسنة عهده الأولى

عمر حبنجر

قدم الرئيس ميشال عون أمس «قطع حساب» عن السنة الأولى لعهده، خلال اطلالة تلفزيونية مع رؤساء تحرير نشرات الاخبار في كافة الاقنية اللبنانية اتبعها بجردة لـ«موازنة» استحقاقات ومشاريع السنة التالية، التي تبدأ اليوم الثلاثاء وأبرزها قانون الانتخابات والانتخابات وقضية النازحين السوريين وانعاش الاقتصاد الوطني.

وتناول ضمن ما تناولته زيارته المقررة الى الكويت في الخامس والسادس من هذا الشهر، والتي تتصف بأهمية خاصة، في توقيتها واهدافها، حيث تأتي وسط الضباب المخيم على العلاقات اللبنانية الخليجية، والمتصلة بجملة مواقف الحكومة اللبنانية من حزب الله التي هي موضع استغراب الوزير السعودي لشؤون الخليج ثامر السبهان الى جانب اوساط لبنانية اساسية، تتفهم موقف السبهان وتؤيده.

واستبق معارضو العهد الاطلالة بعرض لجردة تبين حجم «المديونية السياسية» الحاصلة وماذا بقي من رصيد الثقة الذي قدمه مجلس النواب والرأي العام لرئيس الجمهورية، وفق اذاعة «صوت لبنان» الكتائبية.

من جهته، شارل جبور مسؤول الإعلام في القوات اللبنانية لم ينف تعكر العلاقة بين القوات والتيار الوطني الحر، أو بالأحرى بين القوات والوزير جبران باسيل الذي يتصرف كنائب لرئيس الجمهورية.

وقال جبور من المعيب تحويل المصالحة بين القوات والتيار الى محاصصة. ودعا الى ابقاء العهد على مسافة واحدة من 8 و14 آذار، وأكد ردا على سؤال لقناة «الجديد» حول تهديد وزراء «القوات» بالانسحاب من الحكومة، بأن الدكتور جعجع صرح أكثر من مرة بأن انسحاب الوزراء الثلاثة يصبح واردا في حال اقترب الحكم والحكومة اكثر من حزب الله وحلفائه. منتقدا التسرع في تعيين سفير للبنان في دمشق الآن، طالما أن امور السفارة ماشية من خلال القائمة بالأعمال فرح نبيه بري، ورافضا ان يقدم السفير الجديد سعيد زخيا أوراق اعتماده الى بشار الاسد، وان يقدم له التحية، وعلى الحكومة ابقاء السفير في بيروت، حيث يستطيع ادارة اعماله من هنا كما معظم الدول العربية.

النائب السابق فارس سعيد، أيد إبقاء العلاقات الديبلوماسية مع سورية، لكنه اعترض على مستوى التمثيل، وقال: طالما ان هناك نظاما متهما بتفجير المساجد والكنائس وبقتل شخصيات لبنانية ومواطنين لبنانيين، لا يجوز ان يتعدى التمثيل مستوى سكرتير أول.

سعيد توجه الى الرئيس عون بقوله: فخامة الرئيس مع كامل الاحترام، ليس المهم ان تكون رئيسا، بل الاهم ان تتصرف كرئيس.

إلى ذلك، تشير آخر المعلومات الى عزم مجلس الوزراء سحب مشروع تمويل البطاقة البيومترية من مجلس النواب والتي قدرت كلفتها بـ 134 مليون دولار. وأوضح ان مصير الانتخابات المقررة في مايو المقبل معلق الى حد بعيد على التفاهم النهائي حول قانون الانتخابات.

من جهته، وزير الداخلية نهاد المشنوق، اعتبر في احتفال الذكرى السنوية الخامسة لاستشهاد اللواء وسام الحسن، بواسطة سيارة مفخخة، وبحضور رئيس الحكومة سعد الحريري، أن اشياء كثيرة تغيرت منذ غياب الحسن. وقال: تغيرت التحالفات حفاظا على لبنان، لقد قررنا مع رئيس الحكومة سعد الحريري ان نذهب الى تسوية تحيد لبنان عما حوله، وما كنت لتكون الا من صلبها، مشيرا الى ان التسوية التي خضناها اوجاعها كثيرة، لكن نتيجتها شفاء الدولة، وستكون هناك دولة. وقد اطلق الرئيس الحريري اسم اللواء الحسن على احد شوارع بيروت باسم: جادة اللواء وسام الحسن.

وفي غضون ذلك عاد البطريرك الماروني بشارة الراعي من الولايات المتحدة، حيث شارك في مؤتمر لدعم مسيحيي الشرق ودون ان يلتقي الرئيس دونالد ترامب.

وقالت مصادر بكركي ان البطريرك لم يطلب موعدا من الرئيس الاميركي، كون زيارته رعوية وليست سياسية، ولا شيء يحول دون مقابلته في زيارة لاحقة، وأضافت المصادر ان علاقة البطريرك مع الدول العربية في احسن حالاتها، وأنه سيزور الرياض والعواصم الأخرى عندما تسمح الظروف.

رئيس الحكومة سعد الحريري خلال افتتاحه جادة اللواء وسام الحسن في المرفأ (محمود الطويل)

المعارضة ترفض تقديم السفير اللبناني أوراق اعتماده للأسد

شهر على انطلاقة «مسيرة وطن»: الجنوب الشرقي يعاني من تلوث «الليطاني»

مسيرة وطن بين منطقة الكفير وراشيا (محمود الطويل)

بيروت ـ اتحاد درويش

مع مرور شهر على إطلاق المبادرة من قبل مجموعة من الناشطين بعنوان «مسيرة وطن»، تبرز اهمية الدعوة التي اطلقها هؤلاء من خلال الثبات والاصرار على اجتياز المسافة المقررة سيرا على الاقدام خلال فترة 52 يوما والتي تنتهي في 22 نوفمبر المقبل بالتزامن مع عيد الاستقلال.

وتسعى «مسيرة وطن» منذ البداية للتأكيد على شعار حملته معها الى مختلف المناطق اللبنانية، وهو ضرورة اجراء الانتخابات النيابية والتمسك بالدستور وهو شعار رفعته ايمانا منها بأن الانخراط في العملية الانتخابية ترشحا وانتخابا هو المدخل الى التغيير المنشود لإحداث الفرق وتشكيل مجلس نيابي يلبي طموح اللبنانيين ويعبر عن تطلعاتهم.

الناشط في «مسيرة وطن» د.وليد علمي قال لـ «الأنباء»: اننا ثابتون ومستمرون في مبادرتنا التي شعارها التأكيد على اجراء الانتخابات النيابية والاحتكام للدستور، لافتا الى اننا اجتزنا نصف المسافة المقررة ولاحظنا ان هناك قبولا وترحيبا من قبل شريحة واسعة من اللبنانيين على اختلاف مواقعهم وانتماءاتهم، وهذا امر يسجل للبنانيين الطامحين للتغيير، مؤكدا الحاجة الى التلاقي وبناء ثقافة الحوار والتواصل مع بعضنا بعضا.

وشدد على ان المهمة التي تحركنا من أجلها تستمد قوتها من حجم التجاوب معها لدى كل الأطياف اللبنانية عدا عن الترحيب والحفاوة التي لاحظناها في كل محطة من المحطات التي توقفنا فيها في المناطق والبلدات اللبنانية، لافتا الى ان الشكوى التي لمسناها هي واحدة لدى الشعب اللبناني وتتمحور حول الاوضاع الاقتصادية.

وتحدث بيان «مسيرة وطن» عن ابرز المحطات التي كانت لها لقاءات فيها وهي البلدات اللبنانية المحاذية للحدود الشرقية ومنها راشيا وضهر الاحمر والمنارة والمصنع وبيت لهيا وعنجر وزحلة وبر الياس، وقال البيان: صحيح ان احد اهم الاهداف التي نحملها هي التواصل مع الناس وتبادل الخبرات، لاسيما حول الهموم السياسية، وتوقفت مسيرتنا الاسبوع الماضي في بلدة بر الياس، حيث كانت العرضة بيئية بامتياز، وكان التساؤل: هل نحن امام نهر يمر في هذه البلدة ام مكب نفايات؟ وبالتالي فهمنا ولمسنا لمس اليد اسباب انتشار الامراض في المناطق المحيطة، وعليه فإن «مسيرة وطن» ترفع الصوت وتمد يدها للمساهمة في حل مشكلة رمي النفايات في مجرى نهر الليطاني.